الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة٠

النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيره٠

النتائج المتعلقة بالفرض الثانى وتفسيره٠

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيره٠

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيره٠

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس وتفسيره٠

النتائج المتعلقة بالفرض السادس وتفسيره٠

النتائج المتعلقة بالفرض السابع وتفسيره٠

النتائج المتعلقة بالفرض الثامن وتفسيره٠

توصيات وبحوث مقترحة٠

مقدمة :

يهدف البحث الحالى إلى دراسة العلاقة بين المناخ الأسرى والتوافق المدرسى لدى عينات من طلاب المرحلة الإعدادية، وفى ضوء مشكلة الدراسة، والهدف منها، والإطار النظرى ونتائج الدراسات فى هذا الميدان، يقوم الباحث بالتحقق من الفروض التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس المناخ الأسرى الديمقراطى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية، ودرجات هؤلاء الطلاب فى مقياس التوافق المدرسى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية أخرى.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس المناخ الأسرى الأتوقراطى، كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية، ودرجات هؤلاء الطلاب فى مقياس التوافق الدراسى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية أخرى.

٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس المناخ الأسرى التسيبى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية، ودرجات هؤلاء الطلاب فى مقياس التوافق المدرسى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية أخرى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الأتوقراطى فى مقياس التوافق المدرسى، لصالح الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى، ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى التسيبى فى مقياس التوافق المدرسى، لصالح الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الأوتوقراطى، ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى التسيبى فى مقياس التوافق المدرسى.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع، ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط، ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض فى مقياس التوافق المدرسى.

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس التوافق المدرسى.

ويعرض الباحث فى هذا الفصل النتائج التى توصل إليها وفقا لفروض الدراسة، ثم مناقشة تلك النتائج.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيره :

للتحقق من الفرض الأول الذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس المناخ الأسرى الديمقراطى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية، ودرجات هؤلاء الطلاب فى مقياس التوافق المدرسى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية أخرى" استخدم الباحث معاملات ارتباط (بيرسون) للتحقق من طبيعة العلاقة بين المناخ الأسرى الديمقراطى والتوافق المدرسى. وفيما يلى جدول رقم (٢٠) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

جدول رقم (٣٠)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة فى مقياس المناخ الأسرى الديمقراطى ودرجاتهم فى أبعاد التوافق المدرسى

م	أبعاد التوافق المدرسى	المناخ الديمقراطى
١	علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية.	٠,٩٥٨ **
٢	علاقة الطالب بالمواد الدراسية.	٠,٩٥٢ **
٣	علاقة الطالب بالزملاء.	٠,٩٥٦ **
٤	السلوك التعاونى.	٠,٩٦٣ **
٥	الانضباط والتنظيم.	٠,٩٢٤ **
٦	علاقة الطالب بالمعلمين.	٠,٩٥٣ **
٧	علاقة الطالب بالإدارة المدرسية.	٠,٩٢٨ **
-	الدرجة الكلية.	٠,٩٨٢ **

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢٠) وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المناخ الأسرى الديمقراطى وأبعاد التوافق المدرسى. وقد جاءت هذه النتائج فى الاتجاه المتوقع لهما.

وهذا يعنى أن الابن الذى ينتمى للمناخ الأسرى الديمقراطى، بما يشمله هذا المناخ من طريقة معاملة مع الطفل من حيث إعطائه قدر من الحرية فى اتخاذ بعض القرارات، واختيار الأصدقاء ومناقشته فى كل ما يتوصل إليه من قرارات، ومحاولة إقناعه، إلى جانب تشجيعه على المشاركة فى حل بعض المشكلات الأسرية. كل هذا يسهم فى النهاية فى إحساس الابن بأن له شخصية داخل هذا البناء الأسرى على درجة من الاستقلال والتفرد، مما يجعله يتمتع بدرجة من النمو النفسى والاجتماعى السوى ويكون أكثر ثقة فى نفسه تنعكس على توافقه المدرسى.

فالطالب الذى ينتمى للمناخ الأسرى الديمقراطى يكون أكثر ميلاً للمشاركة فى الأنشطة المدرسية يشعر بنوع من السعادة للمشاركة فى هذه الأنشطة المدرسية وينظر إليها على أساس أنها تركز على رغبات واهتمامات الطلاب، كما أنها مكملة للعملية التعليمية وغير مضيعة للوقت ومخطط لها بشكل جيد وعلى هذا فهو يحرص على متابعة هذه الأنشطة المدرسية. وربما يرجع هذا إلى أن المناخ الأسرى الديمقراطى يشجع الأبناء على المشاركة فى ممارسة هذه الأنشطة.

هذا إلى جانب أن المناخ الأسرى الديمقراطى يجعل الابن أكثر ميلاً لدراسة المواد الدراسية والاهتمام بها، إلى جانب حرصه على مراجعة دروسه أولاً بأول ويشعر بأن المواد التى يقوم بدراستها ذات أهمية كبيرة له ولمجتمعه. وربما يرجع هذا إلى أن الطالب الذى ينتمى إلى المناخ الأسرى الديمقراطى، يحاول إرضاء الأسرة والحصول على مزيد من العطف والاحترام والتقدير من خلال اهتمامه بالمواد الدراسية.

بالإضافة إلى أن المناخ الأسرى الديمقراطى يكون له تأثير على سلوك الطالب فى علاقته بزملائه داخل المدرسة، حيث يكون أكثر ميلاً للتعاون مع زملائه، وأكثر حباً لهم، كما يتجنب الإساءة إليهم، ويميل إلى إشراك زملائه معه فى حل ما يواجهه من مشكلات، هذا إلى جانب رغبته فى التعرف على زملاء جدد. وربما يكون ذلك راجعاً إلى أن المناخ الأسرى الديمقراطى يشجع التفاعل مع الآخرين وتكوين صداقات بناءه معهم تقوم على الحوار والمناقشة مثلما يحدث داخل الأسرة.

هذا إلى جانب أن المناخ الأسرى الديمقراطى يترك تأثيره على السلوك التعاونى للطلاب. فالطالب الذى ينتمى لهذا المناخ يرحب بالقيام بأى عمل مع الآخرين والمشاركة فى بعض الأنشطة كما يرحب بالانضمام للجماعات المدرسية والمشاركة فى أنشطتها إلى جانب

شعوره بالسعادة لقيامه بأى عمل تعاونى مع زملائه وسيادة روح الاحترام بينهم وربما يرجع ذلك إلى سيادة روح التعاون داخل هذا النمط الأسرى الديمقراطى، هو الذى يجعل الابن يظهر هذا السلوك فى علاقاته بالآخرين داخل بيئة المدرسة.

بالإضافة إلى أن المناخ الأسرى الديمقراطى ينمى سلوك الطالب التنظيمى، حيث يقوم بتحديد وقته وتقسيمه ما بين أوقات للمذاكرة وأخرى للراحة وثالثة للعب وهكذا. إلى جانب حرصه الدائم على التزام التعليمات المدرسية مما يجعله أكثر انضباطا.

كما أن المناخ الأسرى الديمقراطى ينعكس أثره على علاقة الطالب بالمعلمين حيث يميل إلى الحديث مع المعلمين والتقرب منهم والارتباط بهم. كما يميل إلى الإفضاء إلى المعلمين بمشكلاته لأخذ رأيهم فيها، ولا يضيق صدره لنقدهم لسلوكه ويشعر بأنهم يعاملونه معاملة طيبة. وربما يرجع هذا إلى وجود درجة من التشابه بين الوالدين والمعلمين، مما يجعل الطالب يوجه عاطفته وحبه المرتبط بالوالدين تجاه المعلمين، خاصة إذا كان المعلمون يتعاملون مع الطالب بنفس الكيفية التى يعامله بها الوالدين. وربما يكون ذلك راجعا إلى أن المناخ الأسرى الديمقراطى ينمى فى الأبناء احترام المعلمين وحبهم مما يتضح فى علاقتهم بهم ونظرته إليهم.

بالإضافة إلى تأثير المناخ الأسرى الديمقراطى على الطالب فى علاقته بالإدارة المدرسية. فهو يرى أن الإدارة المدرسية تهيئ له الجو المناسب، الذى يستطيع من خلاله التعبير عن رأيه، كما يجدها تسير العمل على خير وجه مما يقلل من إحداث المشكلات للطلاب، كما يثق فى الإدارة المدرسية، ويشعر باهتمامها بالطلاب، وبالتالى فهو يشعر بالسعادة عند قيامه بأى عمل تكلفه به الإدارة المدرسية.

مما سبق يتضح أن المناخ الأسرى الديمقراطى بما يتركه من أثر على شخصية الطالب يجعله أكثر اشتراكا فى الأنشطة المدرسية، وأكثر حبا واهتماما بالمواد الدراسية، وأكثر حبا للمعلمين وللإدارة المدرسية، وأكثر ارتباطا بالزملاء. كل هذا يعنى أن المناخ الأسرى الديمقراطى له تأثيره الإيجابى على توافق الطالب المدرسى، مما يؤيد صحة الفرض الأول من وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين المناخ الأسرى الديمقراطى والتوافق المدرسى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه "جورج" (١٩٧٠) من أن اشتراك الوالدين ونشاطهما فى التعامل مع الأطفال وتبادل الآراء والحوار يساعد على توافق الطلاب المدرسى. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "رادكى" والتى توصلت إلى أن الأطفال الذين يسود أسرهم جو من الحرية اتصفوا بروح التعاون والاعتماد على النفس والنشاط والشعبية

بين زملائهم. كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه شاه (١٩٨٥) من أن المناخ الأسرى الذى يتسم بالتقبل الوالدى يميل أبنائه إلى أن يكونوا أفضل توافق داخل الفصل الدراسى.

بالإضافة إلى اتفاق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إليزور ١٩٨٦) والتى توصلت إلى أن العلاقة التى تقوم بين الطفل والوالدين على المساندة والتفاعل الإيجابى وتجنب التواصل السلبى، تساعد فى التوافق المدرسى للأبناء. كما تتفق مع نتائج دراسة لامبورن وآخرون (١٩٩١) والتى توصلت إلى أن الأبناء الذين وصفوا أبويهم بأنهم حازمين (ديمقراطيين) أظهروا مستويات منخفضة من السلوك المشكل، ومستوى عالى من النمو النفسى.

النتائج المتعلقة بالفرض الثانى وتفسيره :

للتحقق من هذا الفرض الذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس المناخ الأسرى الاوتوقراطى، كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية، ودرجات هؤلاء الطلاب فى مقياس التوافق المدرسى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية أخرى، استخدم الباحث معاملات ارتباط (بيرسون) للتحقق من طبيعة العلاقة بين المناخ الأسرى الأوتوقراطى والتوافق المدرسى، وفيما يلى جدول رقم (٢١) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

جدول رقم (٢١)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة فى مقياس المناخ الأسرى الديمقراطى ودرجاتهم فى أبعاد التوافق المدرسى

م	أبعاد التوافق المدرسى	المناخ الديمقراطى
١	علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية.	-٠,٦٠٥ **
٢	علاقة الطالب بالمواد الدراسية.	-٠,٤٥٦ **
٣	علاقة الطالب بالزملاء.	-٠,٥٦٣ **
٤	السلوك التعاونى.	-٠,٥٤٥ **
٥	الانضباط والتنظيم.	-٠,٤٠٢ **
٦	علاقة الطالب بالمعلمين.	-٠,٥٧١ **
٧	علاقة الطالب بالإدارة المدرسية.	٠,٤٥٤ **
٨	الدرجة الكلية.	٠,٥٤٠ **

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢١) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين نمط المناخ الأسرى الأوتوقراطى وجميع أبعاد التوافق المدرسى وقد جاءت هذه النتائج فى الاتجاه المتوقع لها٠

وهذا يعنى أن المناخ الأسرى الأوتوقراطى، الذى يشير إلى استخدام الوالدين لأسلوب الأمر فى تربية الأبناء، اعتقادا منهم بأن عليهم الأمر وعلى الأبناء السمع والطاعة دون نقاش أو معارضة، هذا إلى جانب استخدام أسلوب التعنيف، وفرض القيود الصارمة والجامدة على تصرفات الأبناء كل هذا يترك أثره السلبى على توافق الأبناء المدرسى٠

فالطالب الذى ينتمى للمناخ الأسرى الأوتوقراطى، يتأثر بهذا المناخ فى ممارسته للأنشطة المدرسية، إلى جانب نظرته لهذه الأنشطة على أنها تضيع جزء كبير من وقته، بالإضافة إلى أنها مملة، ولا تنمى شخصية الطالب، كما أنها سبب ضعف المستوى الدراسى للطلاب٠ وغير مخطط لها بشكل جيد وبالتالى فهو لا يحرص على متابعة هذه الأنشطة٠ وربما يرجع هذا كله إلى أن المناخ الأسرى الأوتوقراطى يجعل من الابن شخص سلبى، فهو قد يشعر بقصور فى شخصيته ناتج عن هذا المناخ، فهو لا يميل إلى ممارسة هذه الأنشطة لأنها سوف تكشف ما فى مكنون شخصيته٠ وربما أن المناخ الأسرى الأوتوقراطى يجعل من الابن شخصا أكثر عدوانية تتضح عدوانيته من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية٠ فيعاقب الطالب على هذه العدوانية، وذلك يجعله يعرض عن المشاركة فى الأنشطة المدرسية٠

بالإضافة إلى تأثير المناخ الأسرى الأوتوقراطى على الطالب فى علاقته بالمواد الدراسية٠ فهو ينظر إلى هذه المواد على أساس أنها بعيدة عن اهتمامات الطالب، إلى جانب عدم فائدتها له وللمجتمع٠ كما أنها غير مترابطة، وبالتالى فهو لا يميل إلى دراسة هذه المواد، ويشعر بالضيق عند مذاكرتها، ويكون تركيزه ضعيف٠ وربما يكون هذا راجع إلى أن أسلوب المعاملة الذى يلقاه الابن داخل البيئة الأسرية يدفع الابن إلى عدم الاهتمام بالمواد الدراسية كنوع من الرفض لهذا الأسلوب بطريقة غير مباشرة هذا إلى جانب أن إحساسه بأن هذه المواد لا تشبع اهتمامات الطالب٠ وربما يرجع هذا إلى أن الابن يشعر بفراغ نفسى، ناتج عن الأسلوب الأوتوقراطى فى المعاملة، وعدم الاهتمام به داخل المنزل ينعكس على إحساس الطالب بأن هذه المواد لا تركز على اهتمامات الطالب وميوله، وبالتالى فهى غير ذات أهمية مثلها فى ذلك مثل أسرته إلى جانب أن اعتقاده الداخلى بأن إهماله لدروسه ولمواد دراسته، نوع من العقاب موجه للوالدين بصورة غير مباشرة٠

هذا إلى جانب تأثير المناخ الأسرى الأوتوقراطى على علاقة الطالب بزملائه. فهو لا يميل إلى مساعدة زملائه أو القيام معهم بأى عمل مشترك، كما يميل إلى البعد والانعزال عنهم، ولا يفضل إشراك زملائه معه فى مشكلاته، ولا يرحب بالتعرف على الزملاء كما يتصف بالعدوانية فى التعامل مع الزملاء. وربما يرجع هذا إلى إحساسه بالدونية والنقص، نتيجة للمناخ الأوتوقراطى مما يجعله يميل إلى الانطواء والبعد عن الآخرين، كما أنه قد يكتسب اتجاه عدائى تجاه الوالدين لا يستطيع توجيهه لهم فيلجأ لمن هم دونه فيوجه إليهم هذه المشاعر العدائية.

كما أن المناخ الأسرى الأوتوقراطى يكون له تأثير على سلوك الطالب التعاونى فهو لا يرحب بالقيام بأى عمل مع الآخرين، ولا يشعر بالسعادة للقيام بأى عمل مع الآخرين، كما يشعر بأن الآخرين لا يحترمونه، وبالتالى فهو لا يرحب بالانضمام لأى جماعة مدرسية. وربما يرجع ذلك إلى خصائص المناخ الأسرى الأوتوقراطى التى تجعل الطالب أكثر ميلا للبعد عن الآخرين، وعدم التعاون معهم. وربما أن الطالب أثناء تعامله مع الآخرين يعبر عن بعض المشاعر العدائية الدفينة مما يجعل الآخرين لا يميلون إلى التفاعل معه فيزيد ذلك من انعزال الطالب وعدم رغبته فى أى عمل تعاونى مع الآخرين.

هذا إلى جانب تأثير المناخ الأوتوقراطى على سلوك الطالب فى علاقته بالمعلمين. فالطالب الذى ينتمى إلى هذا المناخ الأسرى الأوتوقراطى، لا يميل إلى تكوين علاقات مع المعلمين كما أنه لا يحبهم، ولا يرغب فى أخذ رأى المعلمين فيما يواجهه من مشكلات إلى جانب شعوره بالسعادة لغياب أحد المعلمين. كما يشعر بتشددهم فى معاملته ولا يتقبل نقدهم له. وربما يرجع ذلك إلى أن الطالب يجد فى المعلمين صورة مكررة للأب والأم فى المنزل من حيث الأمر والنهى، والتعليمات المتتابعة داخل حجرة الدراسة. وبالتالى فهو يوجه إليهم تلك المشاعر السلبية المرتبطة بالمعاملة التى يلقاها داخل المنزل. وبالتالى فهو يرفض كل صورة يمكن أن تكون مماثلة لصورة الوالدين.

بالإضافة إلى تأثير المناخ الأسرى الأوتوقراطى على سلوك الطالب فى علاقته بالإدارة المدرسية. فهو ينظر إلى الإدارة المدرسية على أنها لا تعطيه الفرصة للتعبير عن آرائه. كما أنها سبب ما يعانى منه الطالب من مشكلات داخل المدرسة، ولا تهتم بالطالب الاهتمام الكافى. وبالتالى فهو لا يثق فى العاملين بالإدارة المدرسية، ولا يرحب بالقيام بأى عمل تكلفة به الإدارة المدرسية. وربما يرجع هذا إلى أن نمط المناخ الأسرى الأوتوقراطى،

بما يقوم به من رفض لرغبات الأبناء وإجبارهم على الخضوع لأوامرهم، يجعله يسقط مشاعره المرتبطة بالوالدين على الإدارة المدرسية من إحساس بأنها لا تهتم به، ولا تعطيه الفرصة للتعبير عن آرائه، وأنها سبب المشاكل التى يعانى منها.

خلاصة ما سبق أن المناخ الأسرى الأوتوقراطى يترك أثرا سلبيا على شخصية الطالب داخل المدرسة من حيث علاقته بالتوافق المدرسى ككل بما فى ذلك علاقة الطالب بالزملاء والمدرسين والأنشطة المدرسية والمواد الدراسية والسلوك التعاونى والتنظيم والإدارة المدرسية.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الأسرى الأوتوقراطى والتوافق المدرسى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه "**كروس وديفيز**" (١٩٧٦) حيث اتضح أن سوء توافق الطلاب الجامعى ارتبط بإدراك الأبناء لآبائهم أنهم أكثر تحكما وصرامة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "**شاه**" (١٩٨٥) والتى أوضحت أن التوافق المدرسى للمراهقين ارتبط ببعض المتغيرات منها متغير السيطرة مقابل الإذعان. كما تتمشى هذه النتائج مع نتائج دراسة "**هوفمان وويس**" (١٩٨٧) والتى توصلت إلى أن أبناء الأسر المتسلطة كانوا أقل كفاءة وتوافق من الناحية الأكاديمية كما تتفق مع نتائج دراسة "**تشوة حلمى**" (١٩٩٠) من أن الأسلوب المتشدد يؤثر تأثيرا سلبيا على التوافق الدراسى للأبناء.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيره :

للتحقق من هذا الفرض الذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس المناخ الأسرى التسيبى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية، ودرجات هؤلاء الطلاب فى مقياس التوافق المدرسى كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية أخرى، قام الباحث باستخراج معاملات ارتباط (بيرسون) للتحقق من طبيعة العلاقة بين المناخ الأسرى التسيبى والتوافق المدرسى، وفيما يلى جدول رقم (٢٢) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

جدول رقم (٣٣)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة فى مقياس المناخ الأسرى التسيبى ودرجاتهم فى أبعاد التوافق المدرسى

م	أبعاد التوافق المدرسى	المناخ الديمقراطى
١	علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية٠	-٠,٤٥٦ **
٢	علاقة الطالب بالمواد الدراسيـــة٠	-٠,٥٩٧ **
٣	علاقة الطالب بالزملاء٠	-٠,٤٩٩ **
٤	السلوك التعاونـــــــى٠	-٠,٥٢١ **
٥	الانضباط و التنظيـــــــــم٠	-٠,٦٢٣ **
٦	علاقة الطالـــب بالمعلميـــن٠	-٠,٤٨٤ **
٧	علاقة الطالب بالإدارة المدرسية٠	-٠,٥٧٠ **
-	الدرجـــــــة الكليـــــــة٠	-٠,٥٤٧ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين نمط المناخ الأسرى التسيبى وجميع أبعاد التوافق المدرسى، وقد جـاءت هذه النتائج فى الاتجاه المتوقع لها٠

وهذا يعنى أن الابن الذى ينتمى للمناخ الأسرى التسيبى، بما يتميز به هذا المناخ مـن عدم الاهتمام بحاجات الأبناء ومتطلباتهم، وعدم محاسبتهم على ما يقومون به من تصرفـات، وتركهم يتصرفون كيفما يشاؤا إلى جانب ترك الحبل على الغارب للأبناء مما يؤثر ذلك علـى إحساس الابن بعدم الاهتمام به مما يؤثر على خصائص شخصيته٠

وينعكس هذا على ممارسة الطالب للأنشطة المدرسـية٠ فـهو لا يشـعر بالرضـا والارتياح أثناء ممارسة هذه الأنشطة، إلى جانب اعتقاده أن ضعف المستوى الدراسى يرجـع لكثرة ممارسة هذه الأنشطة لأنه يجدها مضيعة للوقت، ولا تركز علـى رغبـات الطـلاب واهتماماتهم، وبالتالى فهو لا يحرص على متابعة هذه الأنشطة أو ممارستها٠ وربما يكـون ذلك راجعا إلى أن الطالب لما يشعر به من إهمال نتيجة للتسيب داخل المنزل٠ يأخذ الحيـاة

على أنها لا تمثل أى انضباط أو التزام، فيمارس السلوك الفوضوى داخل البيئة المدرسية، وأثناء ممارسة الأنشطة المدرسية – متأثرا بالصورة المتكونة لديه عن الأسرة – فيعتبر أن الأنشطة المدرسية غاية الإهمال والفوضى.

هذا إلى جانب تأثير المناخ الأسرى التسيبى على علاقة الطالب بالمواد الدراسية. فنجده يهمل مراجعة دروسه، ويشعر بالضيق عند مذاكرته لهذه الدروس، ويرى أن هذه المواد غير ذات فائدة، وبعيدة عن اهتمامات الطلاب، كما أنها غير مترابطة ببعضها البعض. وربما يرجع ذلك إلى أن الطالب أصبح معتادا على أخذ كل أموره بلا عناية ولا اهتمام.

كما أنه نتيجة لذلك المناخ الأسرى التسيبى الذى يعيش فيه الطالب يؤثر على علاقته بزملائه فى المدرسة فهو لا يقدم المساعدة لأى زميل إذا طلبها منه كما يسلك بطريقة عشوائية. وربما يرجع ذلك إلى أن الطالب تعود على السلوك المتسيب وهذا السلوك يؤثر على علاقاته بزملائه داخل البيئة المدرسية. فهو ربما ينتظر من مجتمع المدرسة أن يعامله مثلما يعامله مجتمع الأسرة إلا أنه لا يجد ذلك متوافرا مما يعكس أثره على علاقته بزملائه.

هذا إلى جانب أن الطالب الذى ينتمى للمناخ الأسرى التسيبى، لا يرحب بالقيام بأى عمل تعاونى مع الزملاء أو المدرسين، ويرى أن الآخرين لا يحترموا رأيه. وربما يكون ذلك راجعا لتأثره بمشاعره المرتبطة بأسلوب المعاملة داخل المنزل.

كما أن المناخ الأسرى التسيبى يؤثر على سلوك الطالب التنظيمى، فهو يأخذ الأمور باستهتار فلا يهتم بتقسيم وقته ما بين المذاكرة والراحة والترفيه، كما لا يهتم بتخليص المواد الدراسية ولا يهتم بتنظيم أدواته المدرسية ووضعها فى أماكنها المخصصة. كما يهمل حضور الحصص الدراسية، ولا يلتزم بالنظام المدرسى ولا يحترمه ويشعر بالفخر لمخالفة التعليمات. وربما يكون ذلك راجعا إلى طبيعة المناخ الأسرى الذى يتربى بداخله والذى يجعل منه شخصية مستهترة لا تهتم بالتنظيم والانضباط.

كما أن الطالب الذى يتربى فى ظل المناخ الأسرى التسيبى لم يستطيع إقامة علاقات حسنة مع المعلمين ولم يستطيع عمل صداقات معهم كما لا يميل إلى أخذ رأى المعلمين فى المشكلات التى تواجهه ولا يشعر بالاحترام تجاههم. ويشعر بالسعادة عند غياب أحد المعلمين ويرى أنهم يستخدمون أسلوب متشدد فى معاملته، ولا يتقبل نقدهم له. وهذا ربما يكون راجعا

إلى أن الابن كان ينتظر أن يعامله المعلمون كما يعامله الوالدان بدرجة من التراخى والفوضى، ولكن لاختلاف الوضع داخل البيئة المدرسية عنه فى المنزل فإن هذا يكون له تأثير سلبى على علاقة الطالب بالمعلمين. وربما يكون الطالب متمردا على المعاملة الأسوية ويجد فى معاملة المعلمين له تشابه مع المعاملة الأسرية. وبالتالى نجده متمردا على معاملة المعلمين له ويحاول إظهار ذلك من خلال سلوكه معهم أو يكن هذه المشاعر فى قرارة نفسه.

بالإضافة إلى أن المناخ الأسرى التسيبى يترك تأثيرا سلبيا على الطالب فى علاقته بالإدارة المدرسية، فهو يعتبرها لا تعطيه الفرصة للتعبير عن رأيه. وذلك ربما لأن الابن يشعر بما تفرضه الإدارة المدرسية عليه من التزام وضبط للسلوك وهذا يخالف ما يحدث داخل المنزل، فهو قد يعتبر ذلك حرمانا من الحرية والتعبير عن الرأى. كما أنه لا يرغب فى القيام بأى عمل تكلفه به إدارة المدرسة ويعتقد أنها سبب كثير من المشكلات التى يعانى منها، كما أنه لا يثق فيها ويشعر بأنها لا تمنحه الاهتمام الكافى، وربما كان ذلك راجعا إلى المشاعر السلبية المتكونة تجاه الأسرة والتى يعكسها على إدارة المدرسة.

مجمل ما سبق أن الطالب الذى ينتمى للمناخ الأسرى التسيبى يكون سلبى فى مشاركته فى الأنشطة المدرسية وفى اهتمامه بالمواد الدراسية وفى علاقته بزملائه وفى سلوكه التعاونى والتنظيمى وفى علاقته بالمعلمين والإدارة المدرسية مما يعنى فى النهاية أنه يتمتع بتوافق مدرسى غير سوى.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه "**تشوة حلمى**" (١٩٩٠) من أن الإهمال يرتبط ارتباطا سالبا دالا إحصائيا بالتوافق الدراسى لطلاب الجامعة.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه صلاح مراد ومحمد عبد القادر (١٩٩٠) من أن الأبناء الذين كانوا يشعرون بالإهمال من جانب الأب والأم كانوا أكثر إحداثا للمشكلات.كما تتفق مع النتيجة التى توصل إليها شاه (١٩٨٥) من أن الإهمال كان من بين العوامل التى تؤدى إلى سوء التوافق الدراسى للأبناء.كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسة لامبورن وآخرون (١٩٩١) من أن الأبناء الذين وصفوا أبويهم بأنهم أكثر تساهل كانوا أقل كفاءة أكاديمية وأكثر إحداثا للسلوك المشكل وأقل ميلا ناحية المدرسة.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيره :

للتحقق من الفرض الرابع والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى، ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الأوتوقراطى فى مقياس التوافق المدرسى لصالح الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى"٠ إستخدام الباحث تحليل التباين كما يلى:

البعد الأول : "علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية" :

جدول رقم (٢٣) : يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٢) لمجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والجنسى فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	٧٨٤٢,٢٥	٢	٣٩٢١,١٢	٤٤٢,٤٦	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	٢٨٥,٦٣	٢	١٤٢,٨١	١٦,١١	٠,٠١
الجنس	٦١,٤٨	١	٦١,٤٨	٦,٩٣	٠,٠١
المناخ × المستوى	٣١٤,٧٩	٤	٧٨,٦٩	٨,٨٨	٠,٠١
المناخ × الجنس	٤٤,٦٨	٢	٢٢,٣٤	٢,٥٢	
المستوى × الجنس	٤٧,٤٨	٢	٢٣,٧٤	٢,٦٧	-
المناخ × المستوى × الجنس	١٤٠,٢٣	٤	٣٥,٠٥	٣,٩٥	٠,٠١
التباين المفسر	١٠٣٩٨,٥٩	١٧	٦١١,٦٨	٦٩,٠٢	٠,٠١
البواقى	٢٤٩٩,٠٩	٢٨٢	٨,٨٦		
الإجمالى	١٢٨٩٧,٦٨	٢٩٩	٤٣,١٣		

يتضح من الجدول رقم (٢٣)٠ وجود فروق بين أنماط المناخ الأسرى فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) حيث بلغت قيمة ف (٤٤٢,٤٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً٠ ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٣)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسرى فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية)

المجموعة / البيان	الأوتوقرايطة	التسيبية	الديمقراطية	المتوسط	المجموعة
المتوسط	١٤,٩٨	١٦,٤٦	٢٧,٢٨		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ١٢,٣٠ ** ٠,٩٨ *** ١,٢٢	* ١٠,٨٢ ** ٠,٩٨ *** ١,٢٢	–	٢٧,٢٨	الديمقراطية
	* ١,٤٨ ** ١,٠٣ *** ١,٢٨	–		١٦,٤٦	التسيبية
	–			١٤,٩٨	الأوتوقراطية

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

قيمة توكى الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٣,٣٣

قيمة توكى الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٤,١٥

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، وذلك لصالح المجموعة الديمقراطية. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى أكثر ميلا لممارسة الأنشطة المدرسية من الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى. مما يدل على أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى يتأثرون بهذا المناخ بدرجة تجعلهم أكثر حبا لممارسة الأنشطة المدرسية ويعتقدون أن هذه الأنشطة هامة وضرورية لهم ولا يمكن الاستغناء عنها لأنها تنمى شخصيتهم وتهذب سلوكهم.

هذا على خلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى والذى يترك تأثيراً سلبياً على شخصياتهم يتضح فى علاقة الطلاب بالأنشطة المدرسية حيث لا يشعرون بالارتياح لممارسة هذه الأنشطة المدرسية كما يعتبرونها مضيعة للوقت وذات تأثير سلبى على المستوى الدراسى للطلاب. إلى جانب اعتقادهم أن هذه الأنشطة تغفل رغبات واهتمامات الطلاب ... إلخ وبالتالى فهم غير حريصين على متابعة هذه الأنشطة المدرسية ومتابعتها.

البعد الثانى : "علاقة الطالب بالمواد الدراسية" :

جدول رقم (٣٥)

يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٢) لمجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والجنس فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	٤٢٨٧,٣٥	٢	٢١٤٣,٦٧	٥٦٧,٠٥	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	٩٣,٣١	٢	٤٦,٦٥	١٢,٣٤	٠,٠١
الجنس	٥,٠٨	١	٥,٠٨	١,٣٤	غير دالة
المناخ × المستوى	١٣٠,١٨	٤	٣٢,٥٤	٨,٦٠	٠,٠١
المناخ × الجنس	٩١,٠٦	٢	٤٥,٥٣	١٢.٠٤	٠,٠١
المستوى × الجنس	٠ز٣٦	٢	٠,١٨٤	٠,٤٩	غير دالة
المناخ × المستوى × الجنس	٢٦,٥٧	٤	٦,٦٤	١,٧٥	غير دالة
التباين المفسر	٥١٩٤,٢٥	١٧	٣٠٥,٥٤	٨٠,٨٢	٠,٠١
البواقى	١٠٦٦,٠٧	٢٨٢	٣,٧٨		
الإجمالى	٦٢٦٠,٣٢	٢٩٩	٢٠,٩٣		

يتضح من الجدول رقم (٢٥)٠ وجود فروق بين أنماط المناخ الأسرى فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) حيث بلغت قيمة ف (٥٦٧,٠٥) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠ ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٦)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسرى فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية)

المجموعة / البيان	التسيبية	الأتوقراطية	الديمقراطية		
المتوسط	٩,١٣	١٠,٣٠	١٧,٩٢	المتوسط	المجموعة
	* ٨,٧٩ ** ٠,٦٤ *** ٠,٨٠	* ٧,٦٢ ** ٠,٦٤ *** ٠,٨٠	–	١٧,٩٢	الديمقراطية
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	١,١٧ ** ٠,٦٧ *** ٠,٨٤	–		١٠,٣٠	الأوتوقراطية
	–			٩,١٣	التسيبية

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، وذلك لصالح المجموعة الديمقراطية٠

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى – بما يتميز به هذا المناخ من خصائص – يكون له تأثيرا إيجابيا على شخصية هؤلاء الطلاب، مما يجعلهم أكثر ميلا لمذاكرة المواد الدراسية، وأكثر حبا لها، كما يشعرون أن هذه المواد تركز على اهتمامات الطلاب، وبالتالى فهى تمثل أهمية بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع٠ هذا على خلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى٠ بما يتميز به هذا المناخ من خصائص –يكون له تأثيرا سلبيا على شخصية هؤلاء الطلاب فى علاقتهم بالمواد الدراسية، مما يجعلهم أقل اهتماما بمراجعة دروسهم كما تتملكهم مشاعر الضيق عند المذاكرة، ويعتبرون هذه المواد الدراسية صعبة أكثر من اللازم ولا معنى لها، إلى جانب أنها لا تركز على اهتمامات الطلاب وبالتالى فهى ليست ذات أهمية٠

البعد الثالث : "علاقة الطالب بالزملاء" :

جدول رقم (٢٧)

يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٢) لمجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى والجنس فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء)

مصـــــدر التبايـــن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	٣٧٣٠,٩٦	٢	١٨٦٥,٤٨	٥٧٧,٧٧	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	٩١,٠٣	٢	٤٥,٥١	١٤,٠٩	٠,٠١
الجنس	٨,٤٠	١	٨,٤٠	٢,٦٠	غير دالة
المناخ × المستوى	١٠٩,٩٤	٤	٢٧,٤٨	٨,٥١	٠,٠١
المناخ × الجنـــس	٣٤,٣٣	٢	١٧,١٦	٥,٣١	٠,٠١
المستوى × الجنس	٣١,٢٣	٢	١٥,٦١	٤,٨٣	٠,٠١
المناخ × المستوى × الجنس	٥١,١٧	٤	١٢,٧٩	٣,٩٦	٠,٠١
التباين المفسر	٤٧١٥,٤٨	١٧	٢٧٧,٣٨	٨٥,٩١	٠,٠١
البواقى	٩١٠,٥٠	٢٨٢	٣,٢٢٩		
الإجمالى	٥٦٢٥,٩٨	٢٩٩	١٨,٨١		

يتضح من الجدول رقم (٢٧)٠ وجود فروق بين أنماط المناخ الأسرى فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) حيث بلغت قيمة ف (٥٧٧,٧٧) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشـــف عـــن دلالـــة واتجـــاه الفـــروق بيـــن هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٨)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسرى فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء)

البيان / المجموعة	الأوتوقرايطة	التسيبية	الديمقراطية	المتوسط	المجموعة
المتوسط	٧,٣٢	٨,٣١	١٥,٥٦		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ٨,٢٤ ** ٠,٥٩ *** ٠,٧٤	* ٧,٢٥ ** ٠,٥٩ *** ٠,٧٤	–	١٥,٥٦	الديمقراطية
	* ٠,٩٩ ** ٠,٦٢ *** ٠,٧٧	–		٨,٣١	التسيبية
	–			٧,٣٢	الأوتوقراطية

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) وهذه الفروق دالة إحصائيا، وذلك لصالح المجموعة الديمقراطية.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى – بما يتميز به هذا المناخ من خصائص – يترك تأثيره على علاقة الطالب بالزملاء، حيث يكون الطلاب الذين ينتمون لهذا المناخ أكثر ميلا لمساعدة زملائهم والعمل معهم كما يأخذون رأيهم فيما يواجههم من مشكلات كما يرحبون بالتعرف على زملاء جدد.

هذا على خلاف الأبناء الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقرطى – بما يتميز به هذا المناخ من خصائص – يترك تأثيره على علاقة الطالب بالزملاء حيث نجد الطلاب الذين ينتمون لهذا المناخ لا يرغبون فى مساعدة أى من الزملاء ولا يتفقون معهم على أى عمل ولا يشركونهم فيما يواجههم من مشكلات كما لا يرغبون فى التعرف على زملاء جدد.

البعد الرابع : "السلوك التعاونى" :

جدول رقم (٣٩)

يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٢) بين مجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والجنس فى البعد الرابع (السلوك التعاونى)

مصـــــدر التبايـــن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	١٩٢٩,٦١	٢	٩٦٤,٨٠	٤٦٩,٦٧	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	٦٠,٣٢	٢	٢٥,١٦	١٢,٢٤	٠,٠١
الجنس	٣,٤٧	١	٣,٤٧	١,٦٩	غير دالة
المناخ × المستوى	٥٥,٧٧	٤	١٣,٩٤	٦,٧٨	٠,٠١
المناخ × الجنـــس	٦,٧٠	٢	٣,٣٥	١,٦٣	غير دالة
المستوى × الجنس	١,٣٦	٢	٠,٦٨	٠,٣٣	غير دالة
المناخ × المستوى × الجنس	٥٨,٨٤	٤	١٤,٧١	٧,١٦	٠,٠١
التباين المفسر	٢٤٢٧,٨٥	١٧	١٤٢,٨١	٦٩,٥٢	٠,٠١
البواقى	٥٧٩,٢٨	٢٨٢	٢,٠٥		
الإجمالى	٣٠٠٧,١٣	٢٩٩	١٠,٠٥		

يتضح من الجدول رقم (٢٩)٠ وجود فروق بين أنماط المناخ الأسرى فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) حيث بلغت قيمة ف (٤٦٩,٦٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشـف عـن دلالـة واتجـاه الفـروق بيـن هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٠)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسرى فى البعد الرابع (السلوك التعاونى)

المجموعة / البيان	التسيبية	الأوتوقراطية	الديمقراطية	المتوسط	المجموعة
المتوسط	٧.٠٧	٧,١٨	١٢,٧٦		
	٥,٦٩ *	٥,٥٨ *	–	١٢,٧٦	الديمقراطية
	٠,٤٧ **	٠,٤٧ **			
	٠,٥٩ ***	٠,٥٩ ***			
الفرق بين	٠,١١ *	–		٧,١٨	الأوتوقراطية
المتوسطات وقيم	٠,٤٩ **				
توكى	٠,٦٢ ***				
	–			٧,٠٧	التسيبية

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) وهذه الفروق دالة إحصائيا وذلك لصالح المجموعة الديمقراطية.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الديمقراطى يكونون أكثر تعاونا داخل المدرسة مع الزملاء والمعلمين والإدارة المدرسية ويرحبون بالانضمام للجماعات المدرسية وبالتالى فهم يشعرون بأن الآخرين يحترمون رأيهم. هذا على خلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى حيث يكونوا أقل ميلا للتعاون داخل بيئة المدرسة فهم لا يرحبون بالعمل التعاونى مع الزملاء والمعلمين والإدارة المدرسية ولا يرحبون بالانضمام للجماعات المدرسية ويشعرون بأن الآخرين لا يحترمونهم.

البعد الخامس : "الانضباط والتنظيم " :

جدول رقم (٣١)

يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٣) لمجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والجنس فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم)

مصـــــدر التبايـــن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	٣٦٤٨,٤١	٢	١٨٢٤,٢٠	٤٧٤,٨٣	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	٤١,١٥	٢	٢٠,٥٧	٥,٣٥	٠,٠١
الجنس	٤٢,٩٠	١	٤٢,٩٠	١١,١٦	٠,٠١
المناخ × المستوى	١١٠,٤٦	٤	٢٧,٦١	٧,١٨	٠,٠١
المناخ × الجنـــس	١٤٩,٨٦	٢	٧٤,٩٣	١٩,٥٠	٠,٠١
المستوى × الجنس	٥,٩٣	٢	٢,٩٦	٠,٧٧	غير دالة
المناخ × المستوى × الجنس	١٣,٧٦	٤	٣,٤٤	٠,٨٩	غير دالة
التباين المفسر	٤٤٢٧,٣٩	١٧	٢٦٠,٤٣	٦٧,٧٩	٠,٠١
البواقى	١٠٨٣,٣٩	٢٨٢	٣,٨٤		
الإجمالى	٥٥١٠,٧٨	٢٩٩	١٨,٤٣		

يتضح من الجدول رقم (٣١)٠ وجود فروق بين أنماط المناخ الأســـرى فـــى البعـــد الخامس (الانضباط والتنظيم) حيث بلغت قيمة ف (٤٧٤,٨٣) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشـــف عـــن دلالـــة واتجـــاه الفـــروق بيـــن هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٢)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسرى فى البعد الخامس (الانضباط و التنظيم)

البيان / المجموعة	التسيبية	الأوتوقراطية	الديمقراطية	المتوسط	المجموعة
المتوسط	٩,٤٥	١٠,٤٤	١٧,٤٧		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ٨,٠٢ ** ٠,٦٤ *** ٠,٨٠	* ٧,٠٣ ** ٠,٦٤ *** ٠,٨٠	–	١٧,٤٧	الديمقراطية
	* ٠,٩٩ ** ٠,٦٨ *** ٠,٨٤	–		١٠,٤٤	الأوتوقراطية
	–			٩,٤٥	التسيبية

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣٢) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة الديمقراطية.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى أكثر ميلا للانضباط، حيث يميلوا إلى تنظيم أوقاتهم، وتلخيص مواد دراستهم، كما يهتموا بوضع أدواتهم المدرسية فى أماكنها المخصصة، ويحترمون النظام المدرسى ويلتزمون بتعليمات المعلمين والإدارة. وهذا على خلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى والذين لا يهتموا بوضع أدواتهم المدرسية فى أماكنها المخصصة، كما لا يهتموا بتحديد أوقات للمذاكرة والراحة، إلى جانب عدم احترام النظام المدرسى والشعور بالسعادة لمخالفة تعليمات المعلمين ويجدون أن ما يذاكرونه لا يتناسب مع الوقت الذى يقضونه فى المذاكرة. وكل هذا يمثل نتيجة واضحة إلى تأثير المناخ الأسرى فى سلوك الأبناء من حيث الانضباط والتنظيم.

البعد السادس : "علاقة الطالب بالمعلمين" :

جدول رقم (٣٣)

يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٢) لمجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والجنس فى البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين)

مصـــــدر التبايـــن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	٤٠٨٥,٠٠١	٢	٢٠٤٢,٥٠	٣٣١,١٢	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	١٠١,٥٣	٢	٥٠,٧٦	٨,٢٣	٠,٠١
الجنس	٧٢,٧٣	١	٧٢,٧٣	١١,٧	٠,٠١
المناخ × المستوى	١٢١,٣١	٤	٣٠,٣٢	٤,٩١	٠,٠١
المناخ × الجنـــس	٤٢,٠٣	٢	٢١,٠١	٣,٤٠	٠,٠٥
المستوى × الجنس	٣,١٦	٢	١,٥٨	٠,٢٥٧	غير دالة
المناخ × المستوى × الجنس	٦٣,٨٦٠	٤	١٨,٤٦	٢,٩٩	٠,٠٥
التباين المفسر	٥٣٣١,٤٥	١٧	٣١٣,٦١	٥٠,٨٤	٠,٠١
البواقى	١٧٣٩,٤٦	٢٨٢	٦,١٦		
الإجمالى	٧٠٧٠,٩١	٢٩٩	٢٣,٦٤		

يتضح من الجدول رقم (٣٣)٠ وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى البعـد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين) حيث بلغت قيمة ف (٣٣١,١٢) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشـف عـن دلالـة واتجـاه الفـروق بيـن هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٤)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسرى فى البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين)

البيان / المجموعة	التسيبية	الأوتوقراطية	الديمقراطية	المتوسط	المجموعة
المتوسط	١١,٤٤	١٠,٦٨	١٩,٣٥		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ٧.٩١ ** ٠,٨٢ *** ١,٠٢	* ٨,٦٧ ** ٠,٨٢ *** ١,٠٢	–	١٩,٣٥	الديمقراطية
	* ٠,٧٦ ** ٠,٨٦ *** ١,٠٧	–		١٠,٦٨	الأوتوقراطية
	–			١١,٤٤	التسيبية

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائيا، وذلك لصالح المجموعة الديمقراطية.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى يكونون أكثر ميلا إلى إقامة علاقات مع المعلمين كما أنهم يأخذون رأى المعلمين فيما يواجههم من مشكلات كم يتقبلوا نقد المعلمين لهم ولا يشعرون بتشدد المعلمين معهم فى المعاملة.

هذا على خلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأوتوقراطى والذين يرون أنه لا توجد بينهم وبين المعلمين أى صداقات كما أنهم لا يميلون أى أخذ رأى المعلمين فيما يواجههم من مشكلات ويشعرون بالسعادة لغياب أحد المعلمين ويرون أن المعلمين متشددين معهم فى المعاملة وغالبا ما ينقدونهم.

البعد السابع : "علاقة الطالب بالإدارة المدرسية" :

جدول رقم (٣٥)

يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٢) لمجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والجنسى فى البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية)

مصـــــدر التبايـــن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	١٧٩٠,٢٩	٢	٨٩٥,١٤	٣٧٢,٢٢	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	٦٦,٨٣	٢	٣٣,٤١	١٣,٨٩	٠,٠١
الجنس	٨,٩٤	١	٨,٩٤	٣.٧٢	٠,٠٥
المناخ × المستوى	٦١,٢٣	٤	١٥,٣٠	٦,٣٦	٠,٠١
المناخ × الجنـــس	٣٥,٣٠	٢	١٧,٦٥	٧,٣٤	٠,٠١
المستوى × الجنس	٦,٥٢	٢	٣,٢٦	١,٣٥	غير دالة
المناخ × المستوى × الجنس	٣٦,١٩	٤	٩,٠٤	٣,٧٦	٠,٠١
التباين المفسر	٢٣٠٢,٥٧	١٧	١٣٥,٤٤	٥٦,٣٢	٠,٠١
البواقى	٦٧٨,١٦	٢٨٢	٢,٤٠		
الإجمالى	٢٩٨٠,٧٣	٢٩٩	٩,٩٦		

يتضح من الجدول رقم (٣٥)٠ وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى البعـد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية) حيث بلغت قيمة ف (٣٧٢,٢٢) وهذه القيمـة دالـة إحصائياً٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشـف عـن دلالـة واتجـاه الفـروق بيـن هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٦)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسري في البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية)

المجموعة / البيان	التسيبية	الأوتوقراطية	الديمقراطية	المتوسط	المجموعة
المتوسط	٦,٥٣	٧,٤٦	١٢,٣٤		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ٥,٨١ ** ٠,٥١ *** ٠,٦٣	* ٤,٨٨ ** ٠,٥١ *** ٠,٦٣	–	١٢,٣٤	الديمقراطية
	* ٠,٩٣ ** ٠,٥٣ *** ٠,٦٧	–		٧,٤٦	الأوتوقراطية
	–			٦,٥٣	التسيبية

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣٦) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، وذلك لصالح المجموعة الديمقراطية.

وهذا يعنى أن الأبناء الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى يرون أن الإدارة المدرسية تعطيهم الفرصة للتعبير عن آرائهم، كما يشعرون بالسعادة حين تكلفهم الإدارة المدرسية بأى عمل، كما يعتبروا أن الإدارة المدرسية تسعى دائما من أجل حل كل ما يواجه الطلاب من مشكلات، وتمنحهم الاهتمام الكافى، وبالتالى فهم يثقون فيها ويحترمونها. هذا على خلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى، فهم يرون أن الإدارة المدرسية لا تعطيهم الفرصة للتعبير عن آرائهم، وأنها سبب المشاكل التى يعانى منها الطلاب، ولا تمنحهم الاهتمام الكافى، وبالتالى فهم لا يرغبون فى القيام بأى عمل تكلفهم به الإدارة المدرسية ولعدم ثقتهم فيها.

الدرجة الكلية للتوافق المدرسى :

جدول رقم (٣٧)

يوضح تحليل التباين (٣ × ٣ × ٣) لمجموعات المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والجنس فى الدرجة الكلية للتوافق المدرسى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة ف
المناخ الأسرى	١٧٩٤٥١,٩٣	٢	٨٩٧٢٥,٩٦	٥٦٥,٦٨	٠,٠١
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	٤٤٢٢,٩٩	٢	٢٢١١,٥٠	١٣,٩٤	٠,٠١
الجنس	١٠٨٤,٢٠	١	١٠٨٤,٢٠	٦,٨٣	٠,٠١
المناخ × المستوى	٥٣٩٢,٨٢	٤	١٣٤٨,٢٠	٨,٥٠	٠,٠١
المناخ × الجنس	٣٧٥,٠٠٨	٢	١٨٧,٥٠	١,١٨	غير دالة
المستوى × الجنس	٢٩٢,٧٣	٢	١٤٦,٣٦	٠,٩٢٣	غير دالة
المناخ × المستوى × الجنس	٢٠٣٤,٥١٩	٤	٥٠٨,٦٣	٣,٢٠	٠,٠١
التباين المفسر	٢٢٣٠٧٢,٧٥	١٧	١٣١٢١,٩٢	٨٢,٧٢	٠,٠١
البواقى	٤٤٧٢٩,٦٨	٢٨٢	١٥٨,٦١		
الإجمالى	٢٦٧٨٠٢,٤٣	٢٩٩	٨٩٥,٦٦		

يتضح من الجدول رقم (٣٧)٠ وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى الدرجة الكلية للتوافق المدرسى حيث بلغت قيمة ف (٥٦٥,٦٨) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات٠

جدول رقم (٣٨)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المناخ الأسرى في الدرجة الكلية للتوافق المدرسى

البيان / المجموعة	التسيبية	الأوتوقراطية	الديمقراطية	المتوسط	المجموعة
المتوسط	٦٨,١٣	٦٨,٣٨	١٢٢,٧١		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ٥٤,٥٨ ** ٤,١٥ *** ٥,١٧	* ٥٤,٣٣ ** ٤,١٥ *** ٥,١٧	–	١٢٢,٧١	الديمقراطية
	* ٠,٢٥ ** ٤,٣٥ *** ٥,٤٢	–		٦٨,٣٨	الأوتوقراطية
	–			٦٨,١٣	التسيبية

يتضح من الجدول رقم (٣٨) أنه توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة الأوتوقراطية فى الدرجة الكلية للتوافق المدرسى وهذه الفروق دالة إحصائياً وذلك لصالح المجموعة الديمقراطية.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى – بما يتميز به هذا المناخ من أسلوب تفاعل – يجعل الابن الذى ينتمى لهذا المناخ، أكثر ميلاً للمشاركة فى الأنشطة المدرسية والمواد الدراسية والاهتمام بها، كما يؤثر هذا المناخ على علاقة الطالب بزملائه، فنجده أكثر حباً لهم ورغبة فى مساعدتهم، إلى جانب أن هذا المناخ الديمقراطى ينمى السلوك التعاونى لدى الطلاب، وكذلك الانضباط والتنظيم، بالإضافة إلى الأثر الإيجابى الذى يتركه المناخ الديمقراطى على علاقة الطالب بالمعلمين والإدارة المدرسية. هذا على خلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى – بما يتسم به هذا المناخ من أسلوب تفاعل – يترك أثر سلبياً على شخصية الطلاب وسلوكهم. فنجدهم لا يميلون إلى المشاركة فى الأنشطة المدرسية ومتابعتها، كما لا يهتمون بالمواد الدراسية ويؤثر هذا المناخ على علاقة الطلاب بزملائهم وعلى سلوكهم التعاونى وانضباطهم وسلوكهم التنظيمى، هذا إلى جانب التأثير السلبى للمناخ الأسرى الأوتوقراطى على علاقة الطلاب بالمعلمين والإدارة المدرسية.

ومن خلال العرض السابق تتأكد صحة الفرض الرابع، والذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الأوتوقراطى فى مقياس التوافق المدرسى لصالح الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى.

وهذه النتيجة تسير فى اتجاه نتائج الفروض السابقة، وخاصة الفرض الأول والثانى حيث اتضح من خلالهما ارتباط المناخ الديمقراطى ارتباطاً إيجابياً بالتوافق المدرسى كما ارتبط المناخ الأوتوقراطى ارتباطاً سلبياً بالتوافق المدرسى.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه "**رشدى حنين**" (١٩٨٣) من أن الأبناء الذين يعيشون فى أسر تسودها الديمقراطية لهم ذاتيتهم التى تجعلهم إيجابيين فى اتخاذ القرارات أما أبناء الأسر الديكتاتورية فيتسم سلوكهم التذبذب والعدوانية والتمرد وعدم تحمل المسئولية فى المواقف الاجتماعية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بالدوين وآخرون (١٩٤٥)، من أن الأطفال الذين يزداد توافقهم النفسى يأتون من أسر يسودها جو من التقبل والديمقراطية، والأطفال الذين يظهرون اضطرابات سلوكية يأتون من أسر يسودها جو من الاستبداد.

كما أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة بومريند Baumrind (١٩٧٧) والتى توصلت إلى أن أبناء الأسر الديمقراطية أكثر إيجابية اجتماعية ويتسمون بالثقة فى أنفسهم والإنجاز، بينما يتسم أطفال الآباء المتسلطين بأنهم أقل اجتماعية، وأقل إنجاز وإنسحابيين فى المواقف الاجتماعية. كما أن سيطرة الوالدين تجعل الأبناء أكثر خضوعاً واستسلاماً وعدم الشعور بالكفاءة ونقص المبادأة والاعتماد على الآخرين، وعدم التوافق والانسحاب فى جميع المواقف.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "**رادكى**" والتى توصلت إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى آباء مسيطرين متشددين فى معاملتهم يتصفون بصفات غير مستحبة أما الأبناء الذين يعيشون فى أسر يسودها جو من الحرية فقد اتصفوا بروح التعاون والاعتماد على النفس والنشاط والشعبية بين زملائهم *(عن ويلارك أولسون، ترجمة إبراهيم حافظ وآخرون)*. كما تتفق نتيجة دراستنا مع نتائج دراسة "**كروس ودافيز**" Cross & Davis (١٩٧٦) والتى توصلت إلى أن سوء التوافق الجامعى للأبناء ارتبط بإدراكهم لآبائهم أنهم أكثر رفضاً وأكثر

تحكما وصرامة، أما ذوى التوافق الحسن أدركوا والديهم أنهم محبوبون يعاملونهم فى جو من الحرية والوفاق٠كما تتفق مع نتائج دراسة "شاه" (١٩٨٥) والتى توصلت لوجود علاقة بين التقبل الوالدى وتوافق الفصل الدراسى، وعلى النقيض كان السبب فى سوء التوافق لدى المراهقين هو النبذ والرفض والسيطرة٠

هذا إلى جانب اتفاق هذه النتائج مع نتائج دراسة "لامبورن" وآخرون (١٩٩١) والتى توصلت إلى أن أبناء الأسر الديمقراطية أظهروا مستويات عالية من الكفاءة والتوافق ولم يظهروا أى مشكلات سلوكية بخلاف أبناء الأسر المتسلطة الذين كانوا أقل توافق وأكثر إحداثا للمشكلات السلوكية كما كانوا أقل كفاءة أكاديمية٠ وتدل النتائج السابقة دلالة واضحة على أن المناخ الأسرى الديمقراطى يرتبط بخصائص شخصية الأبناء وسلوكهم الإيجابى بينما يرتبط المناخ الأسرى الأوتوقراطى بخصائص شخصية الأبناء وسلوكهم السلبى٠

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس وتفسيرها :

للتحقق من الفرض الخامس والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى التسيبى فى مقياس التوافق المدرسى، لصالح الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى"٠

استخدم الباحث تحليل التباين وذلك كما يلى :

البعد الأول : (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) :

يتضح من الجدول رقم (٢٣) وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية)، حيث بلغت قيمة ف(٤٤٢,٤٦) وهى ذات دلالة إحصائية عالية٠

وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات كما هو موضح بالجدول رقم (٢٤)، حيث توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) لصالح المجموعة الديمقراطية، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون إلى المناخ الأسرى الديمقراطى – بما يتميز به هذا المناخ – يكونون أكثر ميلا لممارسة الأنشطة

المدرسية. كما يعتقدون أنها ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها، وذلك لاعتقادهم أنها تنمى شخصياتهم وتهذب سلوكهم، وبالتالى فهؤلاء الطلاب يكونون حريصين على ممارسة هذه الأنشطة ومتابعتها. هذا بخلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى – بما يتميز به هذا المناخ من تفاعل – حيث يترك أثراً سلبياً على شخصياتهم وعلى سلوكهم داخل بيئة المدرسة فهم – أى الطلاب – يشعرون بعدم الارتياح لممارسة هذه الأنشطة. كما يعتقدون أنها مضيعة للوقت وذات تأثير سلبى على مستوى الطلاب الدراسى، ولا تركز على اهتمامات ورغبات الطلاب إلى جانب نظرتهم لها على أنها مملة ولا تنمى شخصياتهم وبالتالى فهم غير حريصين على متابعتها أو ممارستها.

البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) :

يتضح من الجدول رقم (٢٥) وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية)، حيث بلغت قيمة ف (٥٦٧,٠٥) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية. وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات، كما هو موضح بالجدول رقم (٢٦) حيث توجد فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) لصالح المجموعة الديمقراطية، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى، أكثر ميلا لمذاكرة المواد الدراسية، وأكثر حبا لها، كما يرون أن هذه المواد تركز على اهتماماتهم، وبالتالى فهى ذات أهمية كبيرة للفرد والمجتمع وهذا بخلاف طلاب النمط التسيبى الذين لا يهتمون بمراجعة دروسهم ويشعرون بالضيق عند المذاكرة ويرون أن مواد الدراسة لا تركز على اهتمامات الطلاب كما أنها غير مترابطة ببعضها البعض، وبالتالى فهى غير ذات أهمية للفرد والمجتمع.

البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) :

يتضح من الجدول رقم (٢٧) وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى البعد الثالث (علاقة الطلاب بالزملاء)، حيث بلغت قيمة ف (٥٧٧,٧٧) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية. وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات، كما هو موضح بالجدول رقم (٢٨) يتضح وجود فروق بين المجموعة الديمقراطية، والمجموعة التسيبية فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) لصالح المجموعة الديمقراطية، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى أن الطلاب الذين

ينتمون إلى المناخ الأسرى الديمقراطى أكثر ميلا لمساعدة زملائهم، والعمل معهم وعدم الإساءة إليهم وأخذ رأيهم فيما يواجههم من مشكلات ويرحبون بالتعرف على زملاء جدد. هذا بخلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى، حيث يميلون إلى عدم الرغبة فى **مساعدة زملائهم، ولا يتفقون معهم على أى عمل مشترك، كما لا يأخذون رأيهم فيما يواجههم من مشكلات.**

البعد الرابع (السلوك التعاونى) :

يتضح من الجدول رقم (٢٩) وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) حيث بلغت قيمة ف (٤٦٩,٦٧) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية. وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات كما هو موضح بالجدول رقم (٣٠) تتضح وجود فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) لصالح المجموعة الديمقراطية، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى أكثر تعاونا مع الزملاء والمعلمين والإدارة المدرسية. كما أنهم يرحبون بالانضمام للجماعات المدرسية، ويشعرون أن الآخرين يحترمون رأيهم. هذا بخلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى، والذين لا يميلون للتعاون مع الزملاء والمعلمين والإدارة المدرسية، كما لا يرحبون بالانضمام لأى جماعة مدرسية ويشعرون أن الآخرين لا يحترمون رأيهم.

البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) :

يتضح من الجدول رقم (٣١) وجود فروق بين مجموعات المناخ الأسرى فى بعد (الانضباط والتنظيم) حيث بلغت قيمة ف (٤٧٤,٨٣) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية. وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات، كما هو موضح بالجدول رقم (٣٢) يتضح وجود فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة التسيبية فى بعد (الانضباط والتنظيم)، لصالح المجموعة الديمقراطية، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى أكثر ميلا لتنظيم أوقاتهم وتلخيص المواد الدراسية. كما يهتموا بوضع أدواتهم المدرسية فى الأماكن المخصصة لذلك، ويرحبون بالنظام المدرسى ويحترمونه ويلتزمون بتعليمات الإدارة والمعلمين. فى حين أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى لا يهتمون بتنظيم أوقاتهم كما لا يميلون إلى تلخيص مواد الدراسة ولا يهتمون بوضع أدواتهم المدرسية فى أماكنها المخصصة ولا يهتمون باحترام النظام المدرسى ويشعرون بالسعادة لمخالفة التعليمات.

البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين) :

يتضح من الجدول رقم (٣٣) وجود فروق بين أنماط المناخ الأسرى فى البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين) حيث بلغت قيمة ف (٣٣١,١٢) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية. وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات كما هو موضح بالجدول رقم (٣٤) يتضح وجود فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين) لصالح المجموعة الديمقراطية، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الديمقراطى يميلون لإقامة صداقات مع المعلمين، كما أنهم لا يجدون حرجا فى أخذ رأى المعلمين فيما يواجههم من مشكلات وتتسم علاقتهم بالمعلمين بالحب والمودة إلى جانب رغبة الطلاب فى استمرار نفس المعلمين معهم فى الدراسة، كما أنهم يتقبلون نقد المعلمين لهم ولا يشعرون بأن المعلمين يستخدمون معهم أسلوب متشدد فى المعاملة.

هذا بخلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى والذين يرون أنه لا توجد صداقة بينهم وبين المعلمين كما لا يميلون لأخذ رأى المعلمين فيما يواجههم من مشكلات كما يشعرون بالسعادة لغياب أحد المعلمين ولا يرحبون باستمرار نفس المعلمين معهم ويعتقدون أن المعلمين يحرجونهم أمام زملائهم ويستخدمون أسلوب متشدد فى معاملتهم إلى جانب نقد المعلمين لهم باستمرار.

البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية) :

يتضح من الجدول رقم (٣٥) وجود فروق بين أنماط المناخ الأسرى فى البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية)، حيث بلغت قيمة ف (٣٧٢,٢٢) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية. وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات، كما هو موضح بالجدول رقم (٣٦) يتضح وجود فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية) لصالح المجموعة الديمقراطية وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الديمقراطى يشعرون أن الإدارة المدرسية تمنحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم، كما يشعرون بالسعادة حين تكلفهم الإدارة المدرسية بأى عمل، ويرون أن الإدارة

المدرسية تساعد الطلاب فى التغلب على ما يواجههم من مشكلات، كما تمنحهم الاهتمام الكافى مما يجعلهم يشعرون بثقتهم فى الإدارة المدرسية. هذا بخلاف الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى حيث يرون إن الإدارة المدرسية لا تعطيهم الفرصة للتعبير عن آرائهم كما يعتقدون أنها – أى الإدارة المدرسية – سبب ما يعانون منه من مشكلات، كما أنها لا تمنحهم الاهتمام الكافى وبالتالى فهم لا يثقون فى العاملين بالإدارة المدرسية ولا يرغبون فى القيام بأى عمل تكلفهم به الإدارة المدرسية.

الدرجة الكلية للتوافق المدرسى :

يتضح من الجدول رقم (٣٧) وجود فروق بين أنماط المناخ الأسرى فى الدرجة الكلية للتوافق المدرسى، حيث بلغت قيمة ف (٥٦٥,٦٨) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية. وباستخدام اختبار توكى للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات كما هو موضح بالجدول رقم (٣٨) يتضح وجود فروق بين المجموعة الديمقراطية والمجموعة التسيبية فى الدرجة الكلية لصالح المجموعة الديمقراطية، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١). وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون إلى المناخ الأسرى الديمقراطى أكثر ميلا للمشاركة فى الأنشطة المدرسية، كما يميل الطلاب إلى دراسة المواد الدراسية والاهتمام بها. وتسود بينهم وبين زملائهم علاقات تتسم بالحب والمودة وسيادة روح الارتباط، هذا إلى جانب روح التعاون بينهم، إلى جانب أن طلاب النمط الديمقراطى يكونون أكثر ميلا للتنظيم كما تتميز علاقاتهم بالمعلمين والإدارة المدرسية بالود والمحبة والاحترام فى حين أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى يكونون أقل ميلا لممارسة الأنشطة المدرسية والاهتمام بها ومتابعتها، ولا يهتمون بالمواد الدراسية هذا إلى جانب أن علاقتهم بزملائهم تكون غير إيجابية كما لا يميلون إلى السلوك التعاونى ولا يهتمون بالتنظيم إلى جانب أن علاقتهم بالمعلمين والإدارة المدرسية تكون غير إيجابية حيث لا تسودها روح الود والمحبة والاحترام. وذلك ربما يكون راجعا لتأثر الطلاب بنوع المناخ الأسرى السائد مما ينعكس أثره على علاقة الطلاب بالبيئة المدرسية لكل. وما سبق يؤكد صحة الفرض الخامس والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى التسيبى فى مقياس التوافق المدرسى لصالح الطلاب ذوى المناخ الأسرى الديمقراطى.

وهذه النتيجة تتسق مع النتائج السابقة والتى اتضح من خلالها ارتباط المناخ الديمقراطى إيجابيا بالتوافق المدرسى، كما ارتبط المناخ التسيبى سلبيا بالتوافق المدرسى وعلى هذا فالنتيجة الطبيعية أن تكون هناك فروق بين أبناء النمط الديمقراطى وأبناء النمط التسيبى فى التوافق المدرسى وذلك لصالح أبناء النمط الديمقراطى، ومما سبق يصح لنا القول بأن المناخ الديمقراطى يترك أثرا إيجابيا على شخصية الطالب وعلى سلوكه فى علاقاته داخل البيئة المدرسية. وذلك بخلاف المناخ التسيبى الذى يترك أثرا سلبيا على شخصية الطالب وعلى سلوكه فى علاقاته داخل البيئة المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه رشدى حنين (١٩٨٣) من أن المراهقين الذين يعيشون فى أسر تسودها الديمقراطية يتميزون بأنهم اجتماعيون لهم ذاتيتهم. أما أبناء الأسر المتساهلة يتسم سلوكهم بالعدوانية والتمرد على السلطة وعدم تحمل المسئولية فى المواقف الاجتماعية.كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه شاه Shah (١٩٨٥) من وجود علاقة إيجابية بين التقبل وتوافق الفصل الدراسى بخلاف الإهمال الذى ارتبط بسوء توافق الأبناء.

كما توصل صبحى خليل (١٩٨٦)، وربيع شعبان (١٩٨٩) إلى أن المناخ الديمقراطى له تأثير إيجابى على توافق الأبناء الشخصى والاجتماعى وعلى سمات الشخصية وذلك بخلاف المناخ الفوضوى أو التسيبى الذى كان له تأثير سلبى على توافق الأبناء الشخصى والاجتماعى وعلى سمات الشخصية. هذا إلى جانب ما توصلت إليه نتائج دراسة لابمورن وآخرون (١٩٩١) إلى أن أبناء الأسر الديمقراطية أظهروا مستويات إيجابية عالية عن الكفاءة والتوافق الاكاديمى عن أبناء الأسر المهملة. وكل هذه النتائج تؤكد النتائج التى توصلنا إليها.

النتائج المتعلقة بالفرض السادس :

للتحقق من الفرض السادس والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الأوتوقراطى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى التسيبى فى مقياس التوافق المدرسى". استخدم الباحث تحليل التباين لختيار توكى وذلك على النحو التالى :

البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) :

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٤) أنه توجد فروق بين المجموعة الأوتوقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) حيث بلغت قيمة

الفروق بين متوسطى المجموعتين (١,٤٨) لصالح المجموعة التسيبية وهذه الفروق دالة إحصائيا وذلك لصالح المجموعة التسيبية.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى أكثر ميلا لممارسة الأنشطة المدرسية من الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى مما يدل على أن المناخ الأسرى التسيبى أفضل فى تأثيره على الطلاب فى علاقتهم بالأنشطة المدرسية فى المناخ الأسرى الأوتوقراطى. وربما يكون ذلك راجعا إلى أن ما يتميز به المناخ التسيبى من ترك الأمور للأبناء يعطيهم بعض الثقة فى أنفسهم ينعكس على علاقتهم بالأنشطة المدرسية على عكس أبناء المناخ الأسرى الأوتوقراطى والذين لا يشعرون بالثقة فى أنفسهم مما يترك أثرا سلبيا على علاقاتهم بالأنشطة المدرسية.

البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) :

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أنه توجد فروق بين المجموعة الأوتوقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) وهذه الفروق دالة إحصائيا وذلك لصالح المجموعة الأوتوقراطية. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى أكثر ميلا لمذاكرة المواد الدراسية والاهتمام بها من الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى وربما يكون ذلك راجعا إلى أن ما يتميز به المناخ الأوتوقراطى من فرض وإملاء وإجبار للأبناء على بعض الأعمال قد يجعلهم أكثر اهتماما بالمواد الدراسية من أبناء المناخ الأسرى التسيبى الذى يعطيهم كثيرا من الحرية فى التصرف فى شئون حياتهم مما ينعكس على علاقة هؤلاء بالمواد الدراسية.

البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) :

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أنه توجد فروق بين المجموعة الأوتوقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) وهذه الفروق دالة إحصائيا وذلك لصالح المجموعة التسيبية. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى أفضل فى علاقتهم بزملائهم من الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى وربما يكون ذلك راجعا لما يلاقيه أبناء المناخ التسيبى من حرية زائدة ومن التصرف فى شئون حياتهم دون تدخل الوالدين كل هذا يجعلهم أكثر تفاعلا مع زملائهم من أبناء المناخ الأوتوقراطى الذين يكونوا أقل تفاعلا مع زملائهم وأقل حبا لهم نتيجة ما يلاقونه من معاملة حازمة.

البعد الرابع (السلوك التعاونى) :

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الأوتوقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) حيث بلغت قيمة الفروق بين المجموعتين (٠,١١) وهذه الفروق غير دالة إحصائيا٠ وهذا يعني أن ميول أبناء المناخ الأسرى الأوتوقراطى وأبناء المناخ الأسرى التسيبى تجاه السلوك التعاونى متقاربة حيث لا توجد فروق جوهرية بينهم وربما يكون ذلك راجعا للتأثير السالب الذى يتركه النمط الأوتوقراطى والنمط التسيبى على شخصية الطلاب مما ينعكس أثره على سلوكهم التعاونى٠

البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) :

يتضح من الجدول رقم (٣٢) أنه توجد فروق بين المجموعة الأوتوقراطة والمجموعة التسيبية فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) حيث بلغت الفروق بين متوسطى المجموعتين (٠,٩٩) لصالح المجموعة الأوتوقراطية وهذه الفروق دالة إحصائيا٠وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى أكثر التزاما بالقواعد وأكثر اهتماما بتنظيم أوقاتهم وأدواتهم الدراسية من الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى٠ وربما يكون ذلك راجعا إلى ما يلقاه أبناء المناخ الأسرى الأوتوقراطى من حزم فى المعاملة تجعلهم أكثر التزاما فى سلوكهم وأكثر تنظيما من أبناء المناخ الأسرى التسيبى الذين يعاملوا بحرية مفرطة وبدون أى قيد أو شرط مما يجعلهم أقل انضباطا وأقل اهتماما بالتنظيم من أبناء الأسر الأوتوقراطية٠

البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين) :

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعة الأوتوقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين) حيث بلغت قيمة الفروق (٠,٧٦) وهذه الفروق غير دالة إحصائيا٠ وهذا يعنى أنه لا فرق بين الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى والطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى فى علاقتهم بالمعلمين داخل المدرسة وربما يكون ذلك راجعا إلى أن الطلاب الذين ينتمون للنمط التسيبى والنمط الأوتوقراطى يتوقعوا من المعلمين نفس أسلوب المعاملة الذى يعاملهم به الوالدين، إلا أنهم لا يجدون ما توقعوا من معاملة مما يجعلهم يعتقدوا أن علاقتهم بالمعلمين غير حسنة٠

البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية) :

يتضح من الجدول رقم (٣٦) أنه توجد فروق بين المجموعة الأوتوقراطية والمجموعة التسيبية فى البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية) حيث بلغت قيمة الفروق (٠,٩٣)

وهذه الفروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة الأوتوقراطية. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى أفضل فى علاقتهم بالإدارة المدرسية من الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى التسيبى وربما يكون ذلك راجعا إلى أن أبناء الأسر الأوتوقراطية لما يلاقوه من معاملة داخل المنزل تتفق بعض الشئ من حيث الالتزام والصراحة مع إدارة المدرسة نجعل هذا الجو ليس بغريب عليهم. فى حين أن أبناء الأسر المتسيبة يجدوا اختلافا كبير بين إدارة المدرسة والمنزل مما يؤثر على علاقاتهم بالإدارة المدرسية. ويؤدى إلى وجود فروق بينهم وبين أبناء الأسرة الأوتوقراطية.

الدرجة الكلية للتوافق المدرسى :

يتضح من الجدول رقم (٣٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الأوتوقراطية والمجموعة التسيبية فى الدرجة الكلية للتوافق المدرسى حيث بلغت قيمة الفروق بين المجموعتين (٠,٢٥) وهذه الفروق غير دالة إحصائيا وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمناخ الأسرى الأوتوقراطى والمناخ الأسرى التسيبى لا يختلفون كثيرا فى درجة التوافق المدرسى وإن كانت هناك فروق دالة بينهم فى البعد الثانى والخامس والسابع لصالح المجموعة الأوتوقراطية وفى البعد الأول والثالث لصالح المجموعة التسيبية فى حين أنه لم توجد هناك فروق دالة بين المجموعتين فى البعد الرابع والسادس مما يوضح أن لكلا النمطين تأثيره السلبى على توافق الطلاب المدرسى.

والنتيجة السابقة تنفى صحة الفرض السادس والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى الأوتوقراطى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الأسرى التسيبى فى مقياس التوافق المدرسى".

ولقد توصل "رشدى حنين" (١٩٨٣) إلى أن أبناء الأسر الديكتاتورية والمتساهلة يتأثرون سلبيا بذلك المناخ فى حياتهم ويؤدى ذلك لظهور العدوانية والتمرد كما توصل "كروس ودافيز" (١٩٧٦) إلى أن المعاملة التى تقوم على التحكم داخل الأسرة وكذلك أسلوب الرفض والإهمال من قبل الوالدين تجاه الأبناء يؤدى إلى حدوث توافق غير سوى للأبناء داخل مؤسساتهم التعليمية *(كروس ودافيز، ١٩٧٦، ١٤٥-١٤٦)*. كما توصلت "يومريند" (١٩٧١) إلى أن أطفال الآباء المتسلطين حصلوا على درجات متوسطة فى سمة المسئولية

الاجتماعية ومنخفضة فى سمة الاستقلال. بينما حصل أطفال الآباء المتساهلين على درجات منخفضة فى المسئولية الاجتماعية وعالية فى سمة الاستغلال.

ولقد توصل "**لامبورن**" وآخرون (١٩٩١) إلى أن أبناء الأسر المتسلطة والمهملة أظهروا مشكلات دراسية ومشكلات فى علاقاتهم مع الآخرين داخل البيئة المدرسية.
(لامبورن وآخرون، ١٩٩١، ١٠٤٩-١٠٦٥)

وهذا يعنى أن النمط الأوتوقراطى والتسيبى لهما تأثيرهما السلبى على التوافق المدرسى للطلاب.

النتائج المتعلقة بالفرض السابع وتفسيره :

للتحقق من الفرض السابع والذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض، فى مقياس التوافق المدرسى.

استخدم الباحث تحليل التباين (٣ × ٣ × ٢) لتوضيح الفروق بين مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى التوافق المدرسى. كما تم استخدام اختبار توكى لتوضيح دلالة هذه الفروق واتجاهها وذلك على النحو التالى :

البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) :

يتضح من الجدول رقم (٢٣) وجود فروق بين مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) حيث بلغت قيمة ف (١٦,١١) وهذه القيمة دالة إحصائيا.

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات.

جدول رقم (٣٩)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الأول (علاقة الطالب الأنشطة المدرسية)

البيان / المجموعة	المنخفضة	المتوسطة	المرتفعة		
المتوسط	١٦,٦٢	٢٢,٦٣	١٩,٢٣	المتوسط	المجموعة
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ٢,٦١ ** ١,١١ *** ١,٣٨	* ٣,٤٠ ** ٠,٩٨ *** ١,٢٢	–	١٩,٢٣	المرتفعة
	* ٦,٠١ ** ٠,٩٩ *** ١,٢٣	–		٢٢,٦٣	المتوسطة
	–			١٦,٦٢	المنخفضة

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣٩) وجود فروق بين متوسطات مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومتوسطات مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) حيث بلغ (٣,٤٠) وهذه القيمة دالة إحصائيا لصالح مجموعة المستوى المتوسط.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط أكثر ميلا لممارسة الأنشطة المدرسية والاهتمام بها ومتابعتها كما يعتقدوا أن لها تأثير إيجابى على مستواهم الدراسى وهذا بخلاف الطلاب الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع.

وربما يكون ذلك راجعا إلى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المتوسط لا يشعرون بالفارق الكبير بينهم وبين غيرهم من الطلاب. هذا إلى جانب الوسطية التى يعاملون بها داخل منازلهم وعند تلبية حاجاتهم مما يترك أثرا إيجابيا فى نفوس هؤلاء الطلاب ينعكس بدوره

على علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية حيث يكون أكثر انطلاقا فى ممارسة هذه الأنشطة. فى حين أن طلاب المستوى المرتفع ربما يشعرون أنهم أفضل من غيرهم ويتعاملون معهم من هذا المنطلق مما يؤثر على ممارستهم للأنشطة المدرسية ويجعلهم سلبيين فى ممارسة هذه الأنشطة.

كما يتضح من خلال الجدول رقم (٣٩) وجود فروق بين متوسطات مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض حيث بلغ (٦,٠١) وهذه القيمة دالة إحصائيا لصالح مجموعة المستوى المتوسط، وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المتوسط أكثر ميلا لممارسة الأنشطة المدرسية من الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض. وربما يكون ذلك راجعا إلى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض، بما يشعرون به من مشاعر الدونية والحاجة، يجعلهم أقل اهتماما بممارسة الأنشطة المدرسية ومتابعتها. وذلك لاعتقادهم أن بعدهم عن ممارسة هذه الأنشطة يجنبهم الاحتكاك بزملائهم الأعلى مستوى منهم.

كما يتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمنخفض فى البعد الأول (علاقة الطالب بالأنشطة المدرسية) حيث بلغ (٢,٦١) وهذه القيمة دالة إحصائيا وذلك لصالح مجموعة المستوى المرتفع. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع أفضل فى ممارسة الأنشطة المدرسية والاهتمام بها ومتابعتها من طلاب المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض. وربما يكون ذلك راجعا إلى أن ما يشعر به الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض من مشاعر دونية وقلة تجعلهم لا يرغبون فى الاهتمام بهذه الأنشطة والميل إلى العزلة لعدم مقارنة أنفسهم بالآخرين مما يجعلهم أقل اهتمام بالأنشطة المدرسية من أبناء المستوى المرتفع.

البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) :

يتضح من الجدول رقم (٢٥) وجود فروق بين مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) حيث بلغت قيمة ف (١٢,٣٤) وهذه القيمة دالة إحصائيا.

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الثانى.

جدول رقم(٤٠)

يوضح الفروق بين متوسطات مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية)

البيان / المجموعة	المنخفضة	المتوسطة	المرتفعة	المتوسط	المجموعة
المتوسط	١٦,٦٢	٢٢,٦٣	١٩,٢٣		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	* ٢,٤٦ ** ٠,٧٢ *** ٠,٩٠	*٠,٦٨ ** ٠,٦٤ *** ٠,٧٩	–	٥,٢٥	المرتفعة
	* ١,٧٨ ** ٠,٦٥ *** ٠,٨١	–		٤,٥٧	المتوسطة
	–			٢,٧٩	المنخفضة

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٤٠) أن الفروق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط فى البعد الثانى (علاقة الطالب بالمواد الدراسية) والذى بلغ (٠,٦٨) وذلك لصالح مجموعة المستوى المرتفع وأن هذه القيمة دالة إحصائيا.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المرتفع أكثر اهتماما بالمواد الدراسية ودراستها من طلاب المستوى المتوسط. وربما يكون ذلك راجعا لما يتمتع به أبناء المستوى المرتفع من إمكانيات تمكنهم من متابعة دروسهم والحصول على ما يريدون من كتب وأدوات مدرسية ودروس إلى جانب التشجيع الذى يجعلهم يميلون ناحية المواد الدراسية بصورة أكبر منها لدى أبناء المستوى المتوسط.

يتضح من الجدول رقم (٤١) أن الفروق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) والذى بلغ (٠,٣٣) لم يكن دال إحصائيا مما يدل على عدم وجود اختلاف جوهرى بين طلاب المجموعتين فى علاقتهم بزملائهم وربما يكون ذلك راجعا لما يتمتع به طلاب المجموعتين من مستوى اجتماعى اقتصادى يسمح لهم بحياة كريمة تنعكس على علاقتهم بزملائهم إلى جانب طبيعة هذه المرحلة التى يميل فيها الأبناء لإقامة علاقات مع زملائهم داخل المدرسة مما يقلل من وجود فارق كبير بين الطلاب الذين ينتمون للمستويين فى علاقتهم بزملائهم٠

كما يتضح من الجدول رقم (٤١) وجود فروق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) والذى بلغ (١,٥٨) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠ مما يدل على أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المتوسط يميلوا لإقامة علاقات مع زملائهم داخل المدرسة ويرغبون فى العمل معهم ومساعدتهم وأخذ رأيهم فيما يواجههم من مشكلات بصورة أفضل منها لدى الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض٠ وربما يكون ذلك راجعا إلى المستوى المتواضع الذى يعيش فيه أبناء المستوى المنخفض ويجعلهم يشعرون بقلة الشأن مما يدفعهم إلى الانعزال عن زملائهم داخل المدرسة٠

كما يتضح من الجدول رقم (٤١) وجود فروق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض فى البعد الثالث (علاقة الطالب بالزملاء) والذى بلغ (١,٩١) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المرتفع أفضل فى علاقاتهم بزملائهم كما يميلوا إلى إقامة علاقات جديدة معهم بخلاف الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض٠ وربما يكون ذلك راجعا لما يشعر به طلاب المستوى المنخفض من مشاعر دونية تدفعهم إلى البعد عن الآخرين والانعزال عنهم مما يؤثر على علاقاتهم بزملائهم٠

البعد الرابع (السلوك التعاونى) :

يتضح من الجدول رقم (٢٩) وجود فروق بين مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) حيث بلغت قيمة ف (١٢,٢٤) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات.

جدول رقم (٤٣)

يوضح الفروق بين متوسطات مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى في البعد الرابع (السلوك التعاونى)

المجموعة / البيان	المنخفضة	المتوسطة	المرتفعة	المتوسط	المجموعة
المتوسط	٢,٠٧	٣,١٣	٣,٤٤		
	١,٣٧*	٠,٣١*	–	٣,٤٤	المرتفعة
	٠,٥٣ **	٠,٤٧ **			
	٠,٦٣ ***	٠,٥٩ ***			
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	١,٠٦*	–		٣,١٣	المتوسطة
	٠,٤٧**				
	٠,٥٩ ***				
	–			٢,٠٧	المنخفضة

* الفرق بين المتوسطات.

** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠٥

*** قيمة توكى عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٤٢) أن الفروق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) والذى بلغ (٠,٣١) لم تكن دالة إحصائيا. وهذا يعنى أنه ليست هناك اختلافات بين الطلاب الذين ينتمون للمستوى المرتفع والطلاب الذين ينتمون للمستوى المتوسط فى ميلهم للسلوك التعاونى داخل بيئة المدرسة مع الزملاء والمعلمين والإدارة المدرسية ... إلخ. وربما كان هذا راجعا إلى طبيعة المرحلة العمرية للطلاب والتى يميلون فيها للتعاون مع الآخرين ومحاولة كسب حبهم وبالتالى لا نجد فروقا جوهرية بين طلاب المستويين المرتفع والمتوسط في السلوك التعاونى.

كما يتضح من الجدول رقم (٤٢) وجود فروق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) والذى بلغ (١,٠٦) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠ وهذا يعنى أن طلاب المستوى المتوسط يميلوا إلى السلوك التعاونى والتعاون مع الآخرين بصورة أفضل منها لدى طلاب المستوى المنخفض وربما يكون ذلك راجعا للفرق فى المستوى المعيشى بين المجموعتين والذى يؤثر بالسلب على أبناء المستوى المنخفض والذين يشعرون بالدونية التى تدفعهم للبعد عن الآخرين وبالتالى لا يميلوا إلى التعاون معهم٠

كما يتضح من الجدول رقم (٤٢) وجود فروق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض فى البعد الرابع (السلوك التعاونى) والذى بلغ (١,٣٧) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠ وهذا يعنى أن طلاب المستوى المرتفع أكثر ميلا للسلوك التعاونى من طلاب المستوى المنخفض وربما يرجع ذلك للفارق فى المستوى المنخفض بالدونية والتى تدفعهم للانعزال وعدم الرغبة فى التعاون مع الآخرين فى حين أن طلاب المستوى المرتفع بما يتمتعون به من إمكانيات تجعلهم أكثر ثقة تنعكس على علاقاتهم داخل المدرسة وتجعلهم أكثر رغبة فى التعاون مع الآخرين٠

البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) :

يتضح من الجدول رقم (٣١) وجود فروق بين مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) حيث بلغت قيمة ف (٥,٣٥) وهذه القيمة دالة إحصائيا٠

ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات فى البعد الخامس٠

جدول رقم (٤٣) يوضح الفروق بين متوسطات مجموعات المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم)

البيان / المجموعة	المنخفضة	المتوسطة	المرتفعة	المتوسط	المجموعة
المتوسط	١١.١١	١٣,٨٨	١٢,٦٠		
الفرق بين المتوسطات وقيم توكى	١,٤٩*	١,٢٨*	–	١٢,٦٠	المرتفعة
	٠,٧٣**	٠,٦٢ **			
	٠,٩١ ***	٠,٧٧ ***			
	٢,٧٧*	–		١٣,٨٨	المتوسطة
	٠,٦٥ **				
	٠,٨١ ***				
	–			١١.١١	المنخفضة

يتضح من الجدول رقم (٤٣) أن الفرق بين متوسطى مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ومجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) والذى بلغ (١,٢٨) وهذه القيمة دالة إحصائيا لصالح مجموعة المستوى المتوسط. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط أكثر اهتماما بتنظيم أوقاتهم وأكثر اهتماما بالتزام القواعد السلوكية داخل المدرسة. وربما يكون ذلك راجعا إلى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المرتفع تلبى جميع رغباتهم وتهيئ لهم الظروف داخل المنزل بصورة كبيرة من حيث إعداد أدواتهم وتنظيمها من قبل أعضاء الأسرة مما يجعلهم لا يهتمون بمثل هذه الأمور إلى جانب إحساسهم بالتمتع بالإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية التى لا تتوفر لغيرهم تجعلهم أكثر ثقة فى تعاملاتهم داخل المدرسة إلى جانب عدم التقيد بالقيود والضوابط السلوكية داخل المدرسة فى حين أن أبناء المستوى المتوسط ربما لظروفهم الاجتماعية الاقتصادية التى تشجعهم على الاعتماد على أنفسهم فى تنظيم أمور حياتهم الدراسية واحترام القواعد السلوكية داخل المدرسة بصورة أفضل منها لدى أبناء المستوى المرتفع.

كما يتضح من الجدول رقم (٤٣) وجود فرق بين متوسطى مجموعة المستوى المتوسط ومجموعة المستوى المنخفض فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) والذى بلغ (٢,٧٧) وهذه القيمة دالة إحصائيا لصالح مجموعة المستوى المتوسط. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى الاجتماعى المتوسط أكثر اهتماما بتنظيم أوقاتهم ما بين ساعات للمذاكرة وساعات للراحة والترفيه كما أنهم أكثر التزاما بالقواعد السلوكية داخل المدرسة من الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض.وربما يكون ذلك راجعا للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتدنى الذى يعيش فيه الطلاب والذى يترك تأثيرا سلبيا فى نفوس هؤلاء الطلاب مما يجعلهم أقل اهتماما بتنظيم أوقاتهم ويجعلهم أكثر تمرد على الظروف المحيطة مما يجعلهم أقل التزاما بالقواعد السلوكية داخل المدرسة.

كما يتضح من الجدول رقم (٤٣) وجود فرق بين متوسطى مجموعة المستوى المرتفع ومجموعة المستوى المنخفض فى البعد الخامس (الانضباط والتنظيم) والذى بلغ (١,٤٩) وهذه القيمة دالة إحصائيا لصالح مجموعة المستوى المرتفع. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المرتفع أكثر اهتماما بتنظيم أوقاتهم وأدواتهم الدراسية وأكثر التزاما من الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض. وربما يكون ذلك راجعا للنظرة المتدنية التى ينظرها أبناء المستوى المنخفض لأنفسهم والتى تجعلهم ثائرين على كل الأوضاع المحيطة بهم كما أن

المتوسط ومجموعة المستوى [illegible] (٤,٠٢) وهذه القيمة دالة إحصائياً وذلك لصالح مجموعة المستوى المتوسط. وهذا يعنى أن الطلاب الذين ينتمون للمستوى المتوسط أكثر ميلاً لإقامة علاقات مع المعلمين من الطلاب الذين ينتمون للمستوى المنخفض. وربما يكون ذلك راجعاً إلى ما يشعر به أبناء المستوى المنخفض من مشاعر دونية تجعلهم يميلوا إلى البعد عن الآخرين بما فى ذلك المعلمين ولكى لا يضعوا نفسهم فى مقارنات مع من يحيطون بهم.

كما يتضح من الجدول رقم (٤٤) وجود فرق بين متوسطى مجموعة المستوى المرتفع ومجموعة المستوى المنخفض فى البعد السادس (علاقة الطالب بالمعلمين) والذى بلغ (١,٨٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً لصالح مجموعة المستوى المرتفع. وهذا يعنى أن طلاب المستوى المرتفع أفضل فى إقامة علاقات مع المعلمين من طلاب المستوى المنخفض. وربما يكون هذا راجعاً للمشاعر التى تسيطر على طلاب المستوى المنخفض والتى تدفعهم للبعد عن الآخرين لكى لا يقارنوا أنفسهم بهم وبالتالى نجد أن علاقتهم بالمعلمين تكاد تكون منعدمة مقارنة بأبناء المستوى المرتفع والمتوسط.

البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية) :

يتضح من الجدول رقم (٣٥) وجود فروق بين مجموعات المستوى الاجتماعى فى البعد السابع (علاقة الطالب بالإدارة المدرسية) حيث بلغت قيمة ف (١٣,٨٩) وهذه القيمة دالة إحصائياً. ثم قام الباحث باستخدام اختبار توكى لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين هذه المجموعات فى البعد السابع.